

تاج العروس من جواهر القاموس

وازوبأرَّ - الذَّيْتُ والوَبَرُّ : طَلَعَا وَنَبَيْتَا . وازوبأرَّ - الرجلُ للشَّرِّ : تَهَيَّأَ . وقيل : اقشعرَّ . وفي حديث شُرَيْحَ : " إِنَّ هِيَ هَرَّتْ وازوبأرَّتْ فَلَيسَ لَهَا " أَي اقشعرَّتْ وانْتَفَشَّتْ . وزوبأرَّ الثَّوْبُ وهو مُزَوَّبَرُّ ومُزَيَّبَرُّ إِذَا عَلاهُ الزَّبَرُّ لُغَتَانِ فِي مُزَأَبَرِّ وَمُزَأَبَرِّ عَنِ الْفَرَّاءِ نقله الصَّاغَانِي . وَأَبُو زَبَرِّ بفتح فَسُكُونِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبَرِّ بنِ عَطَارِ الرَّبَعِيِّ الْعَبْدِيِّ الدِّمَشْقِيِّ مِنْ تَابِعِي التَّابِعِينَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَعنه ابْنُهُ إِبرَاهِيمُ وَالوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَابْنُ أَخِيهِ الْقَاضِي . وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَلَمَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَبَرِّ ثِقَةَ عَنِ يُونُسَ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرِهِ . وَحَارِثَةُ وَحِصْنُ ابْنِ قَطَنِ بْنِ زَابِرٍ ككَاتِبِ صَحَابِيَّانِ مِنْ بَنِي كَلْبٍ يُقَالُ : كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لِحَارِثَةَ . وَيُقَالُ فِي أَخِيهِ حِصْنٍ : حُصَيْنٌ مُصَغَّرًا . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ زِيَادٍ بْنِ زَبَرِّ كَشَدَّادُ الزَّبَرِّيُّ الْكَلْبِيُّ نَسَبِيَّةٌ إِلَى جَدِّهِ الْمَذْكُورِ أَخِيَّارِيُّ بَغْدَادِيٌّ عَنِ الشَّرْقِيِّ بْنِ الْقُطَّامِيِّ وَعنه أَحْمَدُ بْنُ مَنصُورِ الرَّمَادِيِّ كَثِيرُ الرِّوَايَةِ لِلشَّرِّ غَيْرِ ثِقَةَ قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَيُقَالُ فِي زَبَرِّ هَذَا : زَبُورٌ أَيْضًا وَهَكَذَا نَسَبَهُ بَعْضُهُمْ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : زَبَرُّتُهُ وَذَبَرُّتُهُ : قَرَأْتُهُ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَنَقَلَهُ الْفَاكِهِيُّ فِي شَرْحِ الْمُعَلِّقَاتِ . وَإِذَا انْحَرَفَتِ الرَّيْحُ وَلَمْ تَسْتَقِمْ عَلَى مَهَبٍ وَاحِدٍ قِيلَ : لَيْسَ لَهَا زَبَرُّ عَلَى التَّشْبِيهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : . وَلَهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعْصِفَةٍ ... هَوَّجَاءَ لَيْسَ لِلْبُجَّاهَا زَبَرُّ شَبَّهَهَا بِالنِّسَاقَةِ الْهَوَّجَاءِ الَّتِي كَأَنَّ بِهَا هَوَّجَاءٌ مِنْ سُرْعَتِهَا . وَالزُّبْرَةُ بِالضَّمِّ : الصُّدْرَةُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ . وَالْمَزْبَرَانِيُّ : الْأَسَدُ قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَوْسَ بْنِ حَجَرَ .

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَيْبَرِيَّةٌ ... كَالْمَزْبَرَانِيِّ عِيَالٌ بِأَوْسَالٍ هَكَذَا فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَثْمَانَ : الْمَزْبَرَانِيُّ : صِفَةٌ لِلْأَسَدِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهَذَا خَطَأٌ وَإِنَّمَا الرِّوَايَةُ : كَالْمَرْزُوبَانِيِّ . وَكَدَيْشُ زَبِيرٌ . كَأَمِيرٍ : عَظِيمُ الزُّبْرَةِ وَقِيلَ : مُكْتَنِزٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : أَي

ضَخْمٌ . وقد زَبُرَ كَيْدُ شُكْ زَبَارَةٍ أَيْ ضَخْمٍ وقد أَزَبَرَتْهُ أُنَا إِزْ بَارًا .
والزُّبَيْرُ كَأَمِيرٍ : الشَّدِيدُ مِنَ الرَّجَالِ وَهُوَ أَيْضًا الطَّرِيفُ الْكَيْسُ .
والزُّبَيْرَةُ بِالضَّمِّ : الْخُوصَةُ حِينَ تَخْرُجُ مِنَ الذَّوَاةِ قَالَهُ الْفَرَّاءُ . وعن
مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ : الزُّبَيْرُ : الدَّاهِيَةُ وَبِهَا فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ
:

وَإِنْ قَالَ غَاوٍ مِنْ تَنْوُوحٍ فَصَيِّدَةٌ ... بِهَا جَرَبٌ عُذَّتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرًا
وَتَنَذَحْتَهُ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ :

إِذَا قَالَ غَاوٍ مِنْ مَعْدٍ فَصَيِّدَةٌ ... بِهَا جَرَبٌ كَانَتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرًا وَقَالَ ابْنُ
بَرِّيّ : زَوْبَرٌ : اسْمٌ عَلِمَ لِلْكَلابِةِ مُؤَنَّثٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ
السَّابِقَ . قَالَ : وَلَمْ يُسْمَعْ بِزَوْبَرِ هَذَا الْاسْمِ إِلَّا فِي شِعْرِهِ كَالْمَامُوسَةِ عَلِمَ عَلَى
النَّارِ وَالْبَابُوسِ لِحُورِ النَّاقَةِ وَالْأُرْنَةَ لِمَا يُلَافُّ عَلَى الرَّاسِ . وَمُزَبَّرٌ
كَمُحَدِّثٍ : اسْمٌ . وَزَوْبَرٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرٍ وَقَدْ دَخَلْتُهَا . وَيُقَالُ : تَزَبَّرَ الرَّجُلُ
إِذَا انْتَسَبَ إِلَى الزُّبَيْرِ كَتَقَيَّسٌ . قَالَ مُقَاتِلُ بْنُ الزُّبَيْرِ :
وَتَزَبَّرَتْ قَيْسٌ كَأَنَّ عِيُونَهَا ... حَدَقُ الْكِلَابِ وَأَطْهَرَتْ سَيْمَاهَا